فاما الكتاب فيقول الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واما
السنة فهو ما رواه نافع عن جبير ابن مطعم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ
بعينه وبذلك قرأت وبه آخذ ولا اعلم خلافا بين اهل
الاداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن وعند الابتداء بروس
الاجزاء وغيرها في مذهب الجماعة اتباعا للنص واقتداء بالسنة
فاما بذلك فورت عن ابي عمرو اد من طريق ابي حمدون عن
اليزيدي عنه ومن طريق محمد ابن غالب ابن بجاح عنه وروي
اسحاق المسيبي عن نافع انه كان يخفيها في جميع القرآن
وروي سليم عن حمزة انه كان يجهر بها في اول ام القرآن خاصة
ويخفيها بعد ذلك في سائر القرآن كذا قال الخلف عنه وقال خلاد
عنه انه كان يجيز الجهر والاخفاء جميعا ولا ينكر على من جهر
والاعلى من اخفى والباقون لم يأتوا عنهم في ذلك شيء منصوص
وبالله التوفيق **باب ذكر التسمية** اختلفوا في التسمية
بين السورتين فكان ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي يسملون
بين كل سورتين في جميع القرآن ما خلا الانفال وبراءة فانه لا
خلاف في ترك التسمية بينهما اتباعا للرسوم وكان الباقون
فيما قرأنا لهم لا يسملون بين السور واصحاب حمزة يصلون
آخر

آخر السورة بأول الاخرى ويختار في مذهب ورش وابي عمرو وابن
عامر السكت بين السورتين من غير قطع وابن مجاهد يري
وصل السورة بالسورة وتبيين الاعراب ويري السكت ايضا
وكان بعض شيوخنا يفصل بين هولا بالتسمية بين المدثر
والقيامة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والشمس والليل
ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة وليس في ذلك اثر
يروي عنهم وانما هو استحباب مني للشيوخ ولا خلاف
في التسمية في اول الفاتحة وفي اول كل سورة ابتدأ القاري
بها او لم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ومن لم يفصل
فاما الابتداء بروس الاجزاء التي في بعض السور كسيقول
السفهاء وتلك الرسل ولن تنالوا البر وشبهها فاصحابنا يجيزون
القاري بين التسمية وتركها في ذلك في مذهب الجميع والقطع
عليها اذا وصلت بأواخر السور غير جايز فاعلم ذلك وبالله
التوفيق **سورة ام القرآن** قرأ عاصم والكسائي مالك يوم
الدين بالف وقرأ الباقون بغير الف **خلف** الصراط وصراط
حيث وقعا بالامام الصاد الزاي **وخلاد** باشمامها الزاي
في قوله عز وجل الصراط المستقيم هنا خاصة **وقنبل** بالسين
حيث وقعا والباقون بالصاد **حمزة** عليهم واليهم ولديهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)